يوجب تفريغهم والصرف عليهم... ويصار لتبديل مهامهم بين الوقت والاخر، فهم ملكية عامة تستجيب لمهام العمل الثوري، وكفاءاتهم تتعادل وتفي بمتطلبات مهامهم.. اي انهم ليسوا مرتزقة أو يمكن الاستغناء عنهم... فكل من يمكن الاستغناء عنه بدون الحاق اثار سلبية ملموسة لا حاجة لتفريغه بالأساس.

ونسبة التفرغ لا يجب ان تزيد عن آحاد في المائة، غير ان الوضع المالي الصعب يقتضي تقليصهم أو شطبهم بالكامل، واجتراح تدابير تستعوض عن شطبهم.

فمثلا يتعذر وجود نقابة بدون ان تكون مفتوحة معظم ساعات النهار، اي انها بحاجة لمتفرغ، **فما العمل طالما يتوجب الشطب؟**

الجواب يمكن جمع عدة نقابات في مقر واحد، أو مقر واحد يضم العمل النقابي والجماهيري الخدماتي عموما كالنشاط الصحي والزراعي والمرأة.. أو جمع كل هؤلاء في نادي.. الخ وهذا يتيح امكانية الاكتفاء بمتفرغ اداري أو سكرتير واحد، أما المراجعات الرسمية للنشاط المحدد فينظم لها مواعيد ملائمة تناسب دوام المهنية المعنية.. كما يمكن التناوب في الدوام لضمان فتح المقر بدون موظف كامل الدوام، اي التطوع سيما من بين الخريجين أو العاطلين عن العمل... واريد ان اذكر ان صحيفة الحزب الشيوعي الكندي تقوم على التطوع التام وان مديرها العام هو طالب يتواجد عدة ساعات يوميا لمهام السكرتاريا، وكان هذا حال الشيوعيين في المانيا الغربية الذين لاحقهم الاحتكار الرأسمالي بين طرد من وظائفهم أو اغلاق الباب في وجوههم، فاعتادوا تأدية مهامهم بدون تفرغات.

كما يمكن توسيع المستويات ليس لأغراض التفكير الجماعي والديمقراطية، بل ولاعادة توزيع الاعباء، اذ يمكن ان يؤدي اثنين أو ثلاثة مهام تفرغ واحد وعلى ذلك قس.

وهنا لا يجوز اختتام هذه النقطة بدون النقد العالي لظاهرة التضخم في المتفرغين، التي طالت اليسار بقدر او بآخر.